

أسعار الجملة للغاز الأوروبي تنخفض لأدنى مستوياتها منذ بدء الحرب



انخفض سعر الجملة للغاز الطبيعي في أوروبا الاثنين، إلى أدنى مستوى له منذ بداية الحرب في أوكرانيا، وبات أرخص مما كان عليه في آب/أغسطس بخمس مرات تقريباً، على خلفية شتاء دافئ نسبياً يسمح بتوفير المخزون.

وانخفضت عقود «تي تي اف» الهولندي، المؤشر المرجعي للغاز الطبيعي في أوروبا بنسبة 4,67 في المئة لتسجل 72,75 يورو للميغاوات ساعة للشحنات التي تُسلم في شباط/فبراير، صباح الاثنين نحو الساعة 9,35 (8,35 ت غ)، وهو السعر الأدنى منذ 21 شباط/فبراير.

وانخفض سعر الغاز تسليم الشهر المقبل بنحو 50 في المئة في غضون شهر واحد... وتراجع إلى حد كبير من الذروة التي بلغها في الصيف حيث سجل في آب/أغسطس 2022، 342 يورو لكل ميغاوات ساعة. بدأت أسعار الغاز ترتفع في خريف 2021، مع بدء تقليص شحنات الغاز الروسي إلى أوروبا، ثم ارتفعت بشكل حاد مع حرب أوكرانيا في 24 شباط/فبراير 2022. ومنذ ذلك الحين، أصبحت خطوط أنابيب الغاز بين روسيا وأوروبا مغلقة بالكامل تقريباً.

وكانت الكميات المتداولة الاثنين ضعيفة مع إغلاق سوق لندن، الأساسي للمواد الأولية

وأكد سيباستيان باريس هورفيتز أن الاتجاه الهبوطي سمحت به «مخزونات الغاز الكبيرة التي تراكمت وتراجع الطلب
». «لا سيما بفضل الظروف المناخية المواتية». وقال «إنه خبر جيد للدول الأوروبية وللاقتصادات المنطقة

يؤثر سعر الغاز في الكهرباء، حيث تستخدم العديد من محطات الطاقة الأوروبية الغاز لتوليد الكهرباء

وفي فرنسا، انخفض سعر الجملة للكهرباء للعام 2023 إلى 240 يورو/ ميغاوات ساعة الجمعة مسجلاً أدنى مستوياته
منذ نيسان/إبريل، بعدما تجاوز 1000 يورو/ ميغاوات ساعة في نهاية آب/أغسطس.

لكن هذه التغيرات في أسعار الجملة لا تنعكس بشكل مباشر في الأسعار المفروضة على المستهلكين لأن موردي
الكهرباء يعتمدون سعراً مدروساً، خصوصاً خلال هذه الفترة حيث قد تقفز الأسعار من يوم إلى آخر

(أ ف ب)

"حقوق النشر محفوظة" لصحيفة الخليج. © 2024